

لسان العرب

(هفف) الهَفَفِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ هَفَّ يَهْفُ هَفْفًا أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْنَا غَدْنَا بِخَرْقَاءٍ وَارْفَعُ مِنْ هَفَفِيفِ الرَّوَاحِلِ وَهَفَفَتِ هَافُوسَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ طَارَاتِ عَنْ جَدْبٍ وَغَيْمٍ هَفَّ هَفًّا لَا مَاءَ فِيهِ وَالْهَفْفُ بِالْكَسْرِ السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ مَيْمَةَ وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتِ بِالْجُلُوبِ هَفْفًا كَأَنَّهُ كَتَمَ .

(* قوله « بالجلب » بالجيم هو الصواب وقد تقدم في شوذ بالخاء المعجمة في البيت وتفسيره وهو خطأ راجع مادتي جلب وخب) .

شَوَّذَتْ أَرْتَفَعَتْ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قُبُومَةٍ فَكَأَنَّمَا عَمَّ مَتَّعَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِكَ هُفْفَةٌ وَلَا سُفْفَةٌ الْهَفْفَةُ السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ وَالسُّفْفَةُ مَا يُنْزَسَجُ مِنَ الْخَوْصِ كَالزَّبِيلِ أَيِ لَا مَشْرُوبَ فِي بَيْتِكَ وَلَا مَأْكُولَ وَشُهُودَةٌ هَفْفٌ لَا عَسَلَ فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ شُهُودَةٌ هَفْفَةٌ وَعَسَلُ هَفْفٌ رَقِيقٌ قَالَ سَاعِدَةُ لَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ نَيْبَرٍ كَالرَّيْطِ لَا هَفْفٍ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ مُخْرَبٌ تَرْكٌ لَمْ يُعَسَّسْ لَ فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَفْفُ بغير هاء الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل قال يعقوب يقال شُهُودَةٌ هَفْفٌ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ فَوْصَفَ بِهِ وَالْهَفْفُافُ الْبَرِّاقُ وَجَاءَنَا عَلَى هَفْفَانٍ ذَاكَ أَيِ وَقْتِهِ وَحَرِينُهُ وَثُوبٌ هَفْفَافٌ وَهَفْفُهَا فَيَخْفُفُ مَعَ الرِّيحِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيِ رَقِيقٌ شَفَّافٌ وَرِيحٌ هَفْفَافَةٌ وَهَفْفَافَةٌ سَرِيعَةُ الْمَرِّ وَهَفَفَتِ تَهْفُفٌ هَفْفًا وَهَفَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفْفَافَةٌ أَيِ سَرِيعَةُ الْمُرُورِ فِي هُبُوبِهَا وَالرِّيحُ الْهَفْفَافَةُ السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ الْأَزْهَرِيٌّ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أَحْمَرَ وَرَجُلٌ هَفْفَافٌ الْقَمِيصُ إِذَا نُوعِتْ بِالْخَفِيفَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِنَةِ .

(* قوله « الغازنة » كذا في الأصل) .

وَأَبْيَضَ هَفْفَافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَتْهُ فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَضِبًا قَسْرًا أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقَمِيصُ الْقَلْبِ غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفْفَافًا لِرُقْوَتِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ كَبَيْضَةٍ أَدْحِيٍّ بَوَعَثَ خَمِيلَةٍ يَهْفُ هَفْفُهَا هَيْقُ جُؤْشُوشِهِ صَعْلٌ فَمَعْنَى يَهْفُ هَفْفُهَا أَيِ يُحْرِّكُهَا وَيَدْفَعُهَا لِتُفْرَخَ عَنِ الرَّأْلِ وَالْهَفْفُهَا فَا ن الْجَنَاحَانِ لِخَفَّتَهُمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ طَلِيمًا وَبَيْضَهُ يَدِيرُ يَحْفُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ وَيَلْجَفُفُّهُنَّ هَفْفَافًا ثَخِينًا أَيِ يُلَابِسُهُنَّ جَنَاحًا

وجعله ثخيناً لتراكم الرّيش وظلّ هَهْفَهْفٌ بارد تَهْفٌ فيه الريح وأنشد ابن الأعرابي أبطحَ حَيَّاشاً وظِلًّا هَهْفَهْفًا وغُرْفَه هَهْفَهْفًا وهَهْفَهْفًا مُظِلًّا باردة ويقال للجارية الهَيِّفاء مَهْفَهْفَةٌ ومَهْفَهْفَهْفَةٌ وهي الخَمِيصةُ البطنِ الدقيقة الخَمْرُ ورجل هَهْفَهْفٍ ومَهْفَهْفَهْفٍ كذلك وأنشد مَهْفَهْفَهْفَةٌ بَيضاء غيرُ مُفاضةٍ وامرأة مَهْفَهْفَهْفَةٌ لأيّ ضامرة البطن ابن الأعرابي هَهْفَهْفَهْفَ الرّجل إذا مُشِقَ بدنه فصار كأنه غُصْنٌ يَمِيد مَلَاحة والهَهْفُ الزرع الذي يؤخّر حَصاده فيَنْتَثِر حبه والهَهْفُ الخفيف وقد هَفَّ هَفًّا هَفِّيفًا وريش هَهْفُوفٍ واليَهْفُوفُ الجَبان ابن سيده اليَهْفُوفُ الحديدُ القلبُ وزاد غيره من الرجال وهو أَيْضًا الأَحْمَقُ واليَهْفُوفُ القَفْرُ من الأَرْضِ ابن بري أبو عمرو اليَهْفُوفُ القلبُ الحديدُ وأنشد طائره حدا بقلابٍ يَهْفُوفُ ورجل هَفٌّ خفيفٌ وفي حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان إلاّ حماراً هَفًّا ؟ أي طيَّاشاً خفيفاً وفي حديث كعب كانت الأَرْضُ هَفًّا على الماء أي قَلِيقَةً لا تَسْتَقِرُّ من قولهم رجل هَفٌّ أي خفيف وفي النوادر تقول العرب ما أَحْسَنَ هَفَّةُ الورقِ ورقٌ قَصَّته وهي إِبْرَدَتُهُ وظلُّ هَهْفَهْفٍ بارد والظلُّ الهَهْفُوفُ وزُقاقُ الهَهْفَةِ موضع من البَطِيحَةِ كثير القاصِّباء فيه مُخْتَرَقٌ للسُّفُنِ والهَهْفُ بالكسر جنس من السمك صغار ابن الأعرابي الهَهْفُ الهازِ بَيّ مقصور وهو السمك واحدته هَفَّةٌ وقال عُمارة يقال للهَفُّ الحُساسُ قال والهازِ بَيّ جنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعضُ العُبَّادِ يُفْطِر كل ليلة على هَفَّةٍ يَشْوَِيها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّعْمُوصُ وهي دُوْبَةٌ تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء